

قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين بمدينة طبرق وضواحيها.

د. فاطمة حسين عبدالخالق المبروك - جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية

Fatmaalhasee525@gamil.com

أ. رحاب سعد منيسي - جامعة طبرق

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها حيث تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (30) سيدة حيث تراوحت أعمارهن من (20 سنة إلى 40 سنة فأكثر)، ومن مستويات تعليمية مختلف وهي: (إعدادي، ثانوي، جامعي)، وتم تقسيم العينة حسب المهنة (عاملة، ربة بيت)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مدينة طبرق وضواحيها وتم تطبيق مقياس قوة الأنا من إعداد (بارون، 1950م) وتم ترجمة إلي العربية من قبل (كفاقي، 1982م)، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة (صدق الاتساق) حيث أتضح أن أداة الدراسة تتمتع بمعاملات صدق متوسطة، وقد تراوحت معاملات صدق المقياس بين (0.327 - 0.837) وتم حساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ وبلغ (0.86)، وبطريقة التجزئة النصفية وبلغ الثبات (0.69)، واستخدمت بعض المعالجات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار Test-T، وتحليل التباين one way ANOVA، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن النقاط التالية: أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من قوة الأنا حيث إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للعمر، وفقا لمستوى التعليم، وفقا للمهنة.

kalimat almiftahia quat al'ana zawaj alnisa' alearabiat bilbiyyn

hadafat aldirasat 'iilaa altaearuf ealaa mustawi quat al'ana ladaya eayinat min alnisa' alearabiat almutazawijat bilibiyn fi madinat tubruq wadawahiha hayth tama tatbiq almiqyas eali eayinat balaghat (30) sayidat hayth tarawahat 'aemaruhuna min (20 sanat 'iilaya 40 sanatan fa'akthara) wamin mustawayat taelimiat mukhtalif wahi('iiedadiun , thanawiun , jamieiuun), watama taqsim aleayinat hasab almihna eamilatan , rabat bayt),wtum aikhtiar aleayinat bitariqat eashwayiyat min madinat tubruq wadawahiha watama tatbiq miqyas quat al'ana

min 'iiedad (baruin , 1950m watama tarjamat 'ilay alearabiat min qibal kafafi 1982m) , waqad tm altahaquq min sidq 'adaat aldirasa (sidq alaitisaqi) hayth 'atadih 'ana 'adaat aldirasat tatamatae bimueamalat sidq mutawasitatin, waqad tarawahat mueamalat sidq almiqyas bayn (0.327 0.837) watama hisab thabat almiqyas bimaemil 'alfa krunbakh wabalagh (0.86), wabitariqat altajziat alnisfiat wabalagh althabat (0.69) , waistukhdimat baed almuealajat biastikhdam alhizmat al'ihsayiyat lileulum aliaijtimaemat Spss, wahi almutawasitat alhisabiat walainhirafat almieyariat waikhtibar T-Test , watahlil altabayun one way ANOVA waqad 'asarat natayij aldirasat ean alniqat altaaliati: 'ana 'afraad aleayinat ladayhim mustawi murtafi min quat al'ana hayth anah la tujad furuq dhat dalalat 'ihsayiyat wifqan lileumr , wifqan limustawaa altaelim , wifqan lilmihana

المقدمة :

يعد الزواج أحد الروابط الاجتماعية التي تساعد أفراد المجتمع على تحقيق التواصل الاجتماعي والثقافي والإنساني فيما بينهم. والفرد في حاجة لبناء أسرة أساسها الاستقرار الأسري وإشباع الحاجات، فالزواج عاملاً بنائياً للمجتمع من حيث حفظ النوع وتوسيع شبكة العلاقات الإنسانية والاجتماعية وزيادة التماسك فهو الأساس في تكوين اللبنة الأولى والصلبة في المجتمع من خلال التكوينات والتفاعلات الأسرية. وفي ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية التي طرأت على الأفراد والمجتمعات ظهر ما يسمى بالزواج المختلط ، وهو ارتباط زوجي بين ذكر وأنثى من جنسيتين مختلفتين مع مراعاة اختلاف اللغة والثقافة والعادات والتقاليد والتي من شأنها التأثير على سلوكيات أفراد المجتمع فتولد أفكار غريبة عن القيم والمبادئ الأصلية للأسرة اللبنة وقد ينجم أيضاً عن هذا الزواج بعض المشاكل الاجتماعية والثقافية والأسرية مثل التفكك الأسري ،مسألة الهوية ،الثقافة ، سوء التكيف الاجتماعي.(1)

وإذا ما اعتبرنا أن قوة الأنا هي مؤشر لقوة الشخصية للمرأة التي تمكنها من الاستخدام الأمثل لقدراتها المعرفية والسلوكية والانفعالية التي تسهل عليها ممارسة أدوارها الاجتماعية المتعددة والتعامل الأمثل مع ما يواجهها من إحباطات وأحداث يومية ضاغطة دون الرجوع إلي استخدام الحيل الدفاعية فأنا نعتبر ضعف الأنا من منبهات سوء التوافق النفسي والاجتماعي لدى المرأة، ولعلّ القدرة على تحمل الإحباط تعزز من قوة الأنا لدى المرأة فهي تعتبر من العوامل الأساسية التي يمكن أن تسهم في تحقيق الصحة النفسية للمرأة نظراً لما تتضمنه هذه القدرة من المشاعر الإيجابية كالفعالية العامة للذات والشعور بالرضا، والمثابرة وارتفاع مستوى الصلابة النفسية للمرأة وبالتالي وقايتها من العديد من الاضطرابات النفسية التي يمكن أن تدمر كيانها

النفسي وتؤدي إلى الاختلال في وظائفها النفسية وفي حياتها الشخصية والاجتماعية والمهنية (2)

فارتفاع قوة الأنا لدى المرأة المتزوجة بزواج مختلط يحقق لها القدرة على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بصورة ايجابية لدرجة تصل معها إلى الشعور بالطمأنينة والرضا النفسي، ويولد بداخلها الشعور بالتماسك النفسي والاجتماعي، ويعتبر ارتفاع قوة الأنا محدد قوى للصحة النفسية والعقلية الايجابية، فالمرأة المتزوجة بزواج مختلط ذات الشعور القوي بالتماسك النفسي والاجتماعي يعتبر وسيط يؤدي إلى إدراكها لأحداث الحياة الضاغطة كتحديات تستحق المواجهة، وتكون أقل قابلية لإدراك العديد من أحداث الحياة اليومية الضاغطة كتهديد وإثارة للقلق أكثر من المرأة العاملة ذات الشعور الأقل بالتماسك. (3)

مشكلة الدراسة وتساولاتها :

نظراً لما تعانيه المرأة العربية من ضغوط نفسية أغرقتها وسط أمواج متلاطمة من التحديات والتغيرات وجدت الباحثة أن من الضروري بمكان أن تتمتع بقدر وافر من المرونة النفسية لتخطي الأزمات التي تعصف بها، فالمرونة النفسية تعتبر قوة دافعه لسلوك الإنسان في تكيفه مع نفسه، حيث أنه بقدر ما يكون الفرد متمتعاً بالمرونة بقدر ما تكون شخصيته قوية ويستطيع تحقيق أهدافه الدينية والدنيوية. ولذلك فالمرأة التي تتسم بقدر عال من قوة الأنا تستطيع أن تحقق التوافق بين رغباتها البيولوجية وبين واقعها، كما تستطيع أن تتحمل أحداث الحياة اليومية الضاغطة المختلفة، والاحباطات، والصراعات المحيطة بها، وذلك بالانفتاح على خبرات جديدة، وتجريب عدد من استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة الضاغطة حتى تجد الاستراتيجية التي تناسب متطلبات الحياة (4)

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بلبينين في مدينة طبرق وضواحيها ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بلبينين بمدينة طبرق وضواحيها حسب المتغيرات الآتية: (العمر، المستوى التعليمي، المهنة) ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يأتي :

- 1- مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها.
- 2- الفروق في قوة الأنا لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر (20-29)، (30-39)، (40- فأكثر).
- 3- الفروق في قوة الأنا لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي (أعدادي ، ثانوي ، جامعي فما فوق).
- 4- الفروق في قوة الأنا لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير نوع المهنة (عاملة ، ربة بيت).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من عدة محاور وهي :

- 1- دراسة سيكولوجية المرأة بصفة عامة ومستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها.
- 2- تمثل هذه الدراسة إضافة إلى الدراسات السيكولوجية نظراً لندرة الدراسات في هذا الموضوع في حدود علم الباحثة .
- 3- تزايد نسبة هذه الفئة وانعكاساتها على المجتمع والتطور الحضاري والاجتماعي .

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها ، البالغ عددهن (30) سيدة خلال العام (2021م).

مصطلحات الدراسة :

تعريف الأنا : يعرف (٥) الأنا في موسوعة علم النفس بأنه "تجربة الفرد لنفسه ، أو تصويره الكلي لذاته ، أو هو الوحدة الدينامية التي تؤلف الفرد . وهي ذلك الجزء من الشخص الذي يكون على اتصال مباشر بالواقع الخارجي والذي يتصف بالوعي .

قوة الأنا : يعرف (٥) إلى أن قوة الأنا تعتبر الركيزة الأساسية في الصحة النفسية ويستخدم أحياناً مصطلح قوة الأنا كبديل أو مرادف لمصطلح الثبات الانفعالي أو الاتزان الوجداني ، وأن قوة الأنا تشير إلى التوافق مع الذات ومع المجتمع مع الخلو من الأعراض العصابية، والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا وقوة الأنا هي القطب المقابل للعصابية

التعريف الإجرائي لقوة الأنا : الدرجة الكلية التي تتحصل عليها عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين على مقياس قوة الأنا لـ : (بارون) .

وظائف الأنا : فقد تناول كثير من العلماء تلك الوظائف من عدة زوايا ، فقد أشار (فرويد) (7) إلى أن الأنا تسيطر على الحركات الإرادية نتيجة العلاقة السابقة

التكوين بين الإدراك الحسي والفعل العضلي ، كما تقوم بمهمة حفظ الذات ، وهي تؤدي هذه المهمة عبر تعلم التعامل مع المثيرات الخارجية . وتتعلم الأنا تعديل العالم الخارجي تعديلاً يعود عليها بالنفع ، وفي الداخل تجاه ألهو فإنها تكتسب السيادة على مطالب الدوافع الغريزية ، بأن تقرر ما إذا كان يجب السماح لها بالإشباع أو إرجاء هذا الإشباع إلي أحيان وظروف مواتية في العالم الخارجي ، أو قمع تنبيهات تلك الدوافع الغريزية ، والأنا تسعى وراء اللذة وتتجنب الألم .

مظاهر قوة الأنا : ذكر (عبدالوهاب 2007م) مظاهر لقوة الأنا منها: (8)

- 1- التمكن من كبت بعض الدوافع غير المناسبة اجتماعياً دون أن تسبب أي نوع من الإزعاج.
- 2- التوازن بين الصلابة والمرونة ، وذكر أيضاً أن من مؤشرات الأنا الضعيفة عدم القدرة على معالجة الضغوط الخارجية ، وعدم القدرة على التحكم في الذات وعدم الرضا عنها .
- 3- التمكن من معالجة الضغوط (البيئية ،الدافعية ،والانفعالية) وتعني الضبط الكافي عند التعامل مع الآخرين.
- 4- التمكن من استخدام المهارات والقدرات الموجودة لدى الشخص بأقصى طاقة ممكنة والواقعية في تحديد الأهداف .
- 5- التمكن من العمل في إطار احترام الذات وفي حدود الأخلاق الاجتماعية والشخصية والقدرة على التحكم في الذات.

الدّراسات السابقة:

1- **دراسة : الشميمري ، 1996م** (9) ، للكشف عن درجة قوة الأنا لدى الفتيات الجانحات على المقياس المعد لذلك ومعرفة الفروق في قوة الأنا تبعاً لبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لديهن .قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي في دراستها معتمدة على بعض الأساليب الإحصائية لاختبار فروضها مثل المتوسطات واختبارات وتحليل التباين أحادي الاتجاه حيث طبقت مقياس بارون لقوة الأنا واختبار رافن للذكاء ومقياس الاتجاهات الوالدية على عينة مكونة من (120) فتاة (60) منهم من نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات و(60) من الفتيات العاديات من مدارس مكة المكرمة كعينة مقارنة ، وخلصت لنتائج التالية (وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات في قوة الأنا والعاديات لصالح العاديات ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نزيلات مؤسسة رعاية في قوة الأنا تبعاً للسن ومستوى

الذكاء، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نزيلات مؤسسة رعاية في قوة الأنا بين ذوات التعليم المتوسط والابتدائي لصالح ذوات التعليم المتوسط .

2 - وفي حين قام كلا من (جودة وحجو، 2005م) (10) بدراسة هدفت لمعرفة قوة الأنا لدى المرأة الفلسطينية وتأثير بعض المتغيرات على قوة الأنا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (450) امرأة واستخدما مقياسا اشتمل على (9) أبعاد لقياس قوة الأنا، وتوصلت الدراسة لوجود فروق دالة في قوة الأنا تعزى لاختلاف طبيعة الدور الاجتماعي (طالبة-عاملة - ربة بيت) ومستوى التعليم (جامعي - ثانوي- إعدادي) والحالة الاجتماعية (أنسة- متزوجة - مطلقة)، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق تعزى لمتغير السكن (مخيم -مدينة- قرية)، كما توصلت أيضا إلى أن المرأة العاملة تتسم بقدر أكبر من قوة الأنا مقارنة بغيرها من النساء باعتبارها أن العمل يحقق للمرأة إشباعاً نفسياً واقتصادياً واجتماعياً.

3-دراسة : (أبو شامة، 2012م) (11) لمعرفة العلاقة بين قوة الأنا وأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة والمرأة غير العاملة، حيث طبقت الباحثة مقياس قوة الأنا في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه ومقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة على عينة مكونة من (100) امرأة مقسمة لمجموعتين (50) امرأة عاملة و(50) امرأة غير عاملة، معتمد على المنهج الوصفي، حيث توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرأة العاملة والمرأة غير العاملة على مقياس قوة الأنا لصالح المرأة العاملة

4 -دراسة : (نعيسة، 2015م) (12) فقد هدفت لمعرفة مستوى قوة الأنا لدى عينة من زوجات الشهداء ومعرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ومعرفة العلاقة بين مستوى قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي وفق المتغيرات التالية (عدد سنوات فقد الزوج - المستوى التعليمي)، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي الوصفي، واستخدمت الباحثة مقياس قوة الأنا من أعدادها وشملت عينة الدراسة (420) زوجة شهيد في محافظة دمشق، ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات زوجات الشهداء على مقياس قوة الأنا ودرجاتهن على مقياس التوافق النفسي كما توصلت أيضا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على مقياس قوة الأنا وفق متغير عدد سنوات فقد الزوج لصالح زوجات الشهداء التي فقدن زوجهن من فترة (أكثر من ثلاث سنوات)، كما توصلت أيضا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة على مقياس قوة الأنا وفق متغير

المستوى التعليمي لصالح زوجات الشهداء اللواتي كان مؤهلن العلمي (شهادة جامعية).

5 - دراسة : نصيره ، 2018م⁽¹³⁾ لمعرفة مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء المطلقات بمدينة المسيلة، مستخدمة المنهج الوصفي ، حيث استخدم مقياس بارون (1950م) ، والذي قام بتعريبه علاء الدين كفاقي (1982م) ، على عينة مكونة من (40) امرأة مطلقة ، حيث توصلت إلى أن مستوى قوة الأنا لدى المرأة المطلقة بمدينة المسيلة مرتفع ، وتوصلت - أيضا - لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المطلقات في قوة الأنا تبعا لمتغير السن، كما توصلت أيضا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المطلقات في قوة الأنا تبعا لمتغير العمل.

تعقيب على الدراسات السابقة :

لقد اتفقت أغلب الدراسات السابقة في أهدافها ، حيث هدفت دراسة الشميمري (1996م) للكشف عن درجة قوة الأنا لدى الفتيات الجانحات ، أما دراسة كلا من جودة وحجو (2005م) فقد هدفت لمعرفة قوة الأنا لدى المرأة الفلسطينية وتأثير بعض المتغيرات على قوة الأنا، بينما هدفت دراسة أبو شامة (2012م) ، فقد هدفت لمعرفة العلاقة بين قوة الأنا وأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة والمرأة غير العاملة، بينما هدفت دراسة نعيصة (2015م) لمعرفة مستوى قوة الأنا لدى عينة من زوجات الشهداء ومعرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ومعرفة العلاقة بين مستوى قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي وفق المتغيرات التالية (عدد سنوات فقد الزوج - المستوى التعليمي ، وقد هدفت دراسة نصيره (2018م) لمعرفة مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء المطلقات، وكما تعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات من معامل الارتباط ، وتحليل والتباين، ولقد اتفقت الدراسات في نتائجها وفي اختيار نوع العينة ولكن لقد اختلفت عن بعضها البعض من حيث الأدوات وحجم العينة ، أما من ناحية النتائج لقد توصلت الدراسات السابقة إلى أن مستوى قوة الأنا مرتفع كما في دراسة كلا من دراسة نصيره (2018م)، ودراسة جودة وحجو (2005م) ، وأما فيما يتعلق بالفروق في متغير العمر لقد اتفقت دراسة نصيرة (2018م) ودراسة أبو شامة (2012م) بينما دراسة الشميمري (1996م) توصلت لعدم وجود فروق وفقا لمتغير العمر. أما فيما يخص متغير مستوى التعليم لقد اتفقت بعض الدراسات في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الشهادة الجامعية مثل دراسة نعيصة (2015م). وأما دراسة الشميمري (1996م) فكانت الفروق لصالح التعليم المتوسط ، وأما متغير المهنة فلقد

اختلفت الدراسات السابقة من حيث وجود فروق بين المرأة العاملة والمرأة غير العاملة لصالح المرأة العاملة كما في دراسة كلا من جودة وحجو (2005م). بينما توصلت دراسة نصيرة (2018م) لعدم وجود فروق في العمل .

الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

تم الاستفادة من حيث اختيار نوع العينة والمنهج والأهداف ، والأدوات المستخدمة. وتكوين فكرة أعم وأوسع عن موضوع الدراسة، الاطلاع على المراجع والمصادر المختلفة التي تتناسب مع الدراسة الحالية .

- منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائته لموضوع وأهداف الدراسة .

- مجتمع الدراسة : يتكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع النساء العربيات المتزوجات بليبين بمدينة طبرق وضواحيها لعام 2021م) التي تم الحصول عليها من السّجل المدني .

والجدول رقم (1) يوضح حجم مجتمع الدراسة

السنة	العدد	النسبة
2016	38	41.8
2017	18	19.8
2018	21	23
2019	14	15.4
المجموع	91	%100

عينة الدراسة : في حدود الإمكانيات المتاحة والمتوفرة اقتصرت عينة دراسة على عينة الدراسة الأساسية من (30) سيدة ، ولقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من النساء العربيات المتزوجات بليبين في مدينة طبرق وضواحيها، والجدول الآتية توضح كيفية توزيع العينة .

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد
29-20	10
39- 30	10
40- فأكثر	10

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم

العدد	مستوى التعليم
10	إعدادي
10	ثانوي
10	جامعي فما فوق

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب المهنة

العدد	الدور الاجتماعي
15	عاملة
15	ربة بيت

أدوات الدراسة :

مقياس قوة الأنا : وهو من إعداد (بارون 1950 م ، والذي تم ترجمة إلي العربية من قبل كفاي ، 1982 م)⁽¹⁴⁾، وقام بتقنيه علي عينة من طلبة وطالبات الجامعة بلغ قوامها 413" بواقع "172" من الذكور ، و" 241 " من الإناث ، وتصنف فقرات المقياس في فئات طبقاً لنوع التجانس السيكومترية لمضمون الفقرات وهذه الفئات هي :

1 - الوظائف الجسمية والثبات الفسيولوجي . 2 - الضعف والعزلة . 3 - الاتجاهات نحو الدين 4 - الوضع الخلقى 5 - الإحساس بالواقع . 6 - الكفاية الشخصية والقدرة على التصرف . 7 - الرهاب وقلق الطفولة . 8 - متنوعات

الخصائص السيكومترية لمقياس قوة الأنا في لدراسة الأصلية :

1 - لقد تم حساب صدق المقياس من خلال قياس معامل الارتباط بين مقياس قوة الأنا ومقياس العصابية من قائمة ايزنك وبلغ معامل الارتباط " 0.42 " ، كما حسب الصدق المحكي أيضاً بين المقياس وقائمة ويلوبي للميل العصابي ووصل إلي " 0.47 . 0 " ، وبين المقياس ومقياس الوعي الخاص بالمسايرة (تحمل المسؤولية) ووصل إلي " 0.28 " ، وهي ارتباطات دالة إحصائياً عند 0.01 - 2 - أما فيما يتعلق بثبات المقياس فتم التوصل إليه بحساب ثبات الاستقرار وثبات التجزئة النصفية (فردى وزوجي) للمقياس وقد بلغ معامل ثبات التكرار " 0.66 " 0 . وكان مدى ثبات التجزئة النصفية " 0.63 " 0 " وهي معاملات دالة إحصائياً .

الخصائص السيكومترية لمقياس قوة الأنا في الدراسة الحالية:

1 - الصدق :

أ - صدق البناء (الاتساق الداخلي): ويعبر عنه بقدره كل فقرة في الأداء علي الإسهام في الدرجة الكلية وذلك من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (5) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية	1 ف	2 ف	3 ف	4 ف	5 ف
	0.560	0.666	0.213	0.495	0.134
	0.001	0.000	0.258	0.005	0.480
الدرجة الكلية	9 ف	10 ف	11 ف	12 ف	13 ف
	0.138	0.196	0.063	0.391	0.574
	0.467	0.298	0.742	0.033	0.022
الدرجة الكلية	17 ف	18 ف	19 ف	20 ف	21 ف
	0.447	0.656	0.596	0.431	0.056
	0.001	0.022	0.001	0.017	0.769
الدرجة الكلية	25 ف	26 ف	27 ف	28 ف	29 ف
	0.367	0.166	0.655	0.484	0.327
	0.046	0.379	0.022	0.001	0.078
الدرجة الكلية	33 ف	34 ف	35 ف	36 ف	37 ف
	0.094	0.128	0.076	0.765	0.404
	0.621	0.501	0.690	0.001	0.027
الدرجة الكلية	41 ف	42 ف	43 ف	45 ف	46 ف
	0.656	0.848	0.677	0.766	0.837
	0.022	0.001	0.022	0.023	0.001

يتضح من الجدول السابق أن أغلب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي (0.001) ، حيث تراوحت معاملات الارتباط (0.327 - 0.837). باستثناء بعض الفقرات غير دالة إحصائياً وهي الفقرات (7،5،3،39،34،33،30،23،21،10،9).

ب - **الصدق التمييزي للمقياس** : قد تم استخدام الصدق التمييزي لتأكد من مدى قدرة المقياس في التمييز بين مرتفعي مستوى الأنا ومنخفضي مستوى الأنا ويتضح ذلك في نتائج الجدول التالي .

جدول رقم (6) الصدق التمييزي لمقياس قوة الأنا لدى عينة الدراسة

مستوي الأنا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة t	قيمة f	درجة الحرية	مستوي الدلالة
مرتفعي مستوى الأنا	1.5783	0.06354	15	5.105	1.370	28	0.000
منخفضي مستوى الأنا	1.4826	0.00905	15				

يتضح من الجدول السابق أن المقياس صادق ولديه القدرة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي مستوى قوة الأنا.

2 - **ثبات المقياس** : تم التحقق من ثبات من خلال طريقتين وهم :

- **معامل الفاكرونباخ** : حيث تعتمد على حساب الارتباط بين جميع الفقرات
 - **طريقة التجزئة النصفية** : حيث تم حساب معامل الثبات ، وقد كانت معاملات الثبات على النحو التالي كما هو مبين في الجدول.

جدول رقم (7) يوضح معاملات الثبات لمقياس قوة الأنا

معامل الثبات	الثبات
0.86	معامل الفاكرونباخ
0.69	تجزئة نصفية

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمعاملات الثبات جيدة وهذا يدل على أن المقياس ثابت.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

وقد تم تحقيق أهداف الدراسة وفيما يلي نتائجها:

أولاً - نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمقياس.

قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبين بمدينة طبرق وضواحيها.

– ما مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبين في مدينة طبرق وضواحيها؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات للمقياس كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للعينة الكلية لمقياس قوة الأنا.

الفقرات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المجموع	التقديرات
1	19	1.37	0.490	63.3%	41	متوسطة
2	16	1.47	0.507	53.3%	44	متوسطة
3	21	1.30	0.466	70.0%	39	مرتفعة
4	12	1.60	0.498	40.0%	48	منخفضة
5	23	1.77	0.430	76.7%	53	مرتفعة
6	18	1.40	0.498	60.0%	42	متوسطة
7	24	2.00	0.000	80.0%	60	مرتفعة
8	24	1.20	0.407	80.0%	36	مرتفعة
9	17	1.57	0.504	56.7%	47	متوسطة
10	21	1.70	0.466	70.0%	51	مرتفعة
11	28	1.93	0.254	93.0%	58	مرتفعة
12	18	1.40	0.498	60.0%	42	متوسطة
13	19	1.37	0.490	63.0%	41	متوسطة
14	25	1.17	0.379	83.3%	35	مرتفعة
15	24	1.53	2.013	80.0%	46	مرتفعة
16	18	1.40	0.498	60.0%	42	متوسطة
17	20	1.67	0.479	66.0%	50	متوسطة
18	27	1.90	0.305	90.0%	57	مرتفعة

قوة الأنا لى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبين بمدينة طبرق وضواحيها.

مرتفعة	36	80.0%	0.407	1.20	24	19
متوسطة	46	53.0%	0.507	1.53	16	20
متوسطة	42	60.0%	0.498	1.40	18	21
متوسطة	42	60.0%	0.498	1.40	18	22
متوسطة	50	66.7%	0.479	1.67	20	23
مرتفعة	57	90.0%	0.305	1.90	27	24
متوسطة	42	60.0%	0.498	1.40	18	25
مرتفعة	51	70.0%	0.466	1.70	21	26
متوسطة	44	53.3%	0.507	1.47	16	27
مرتفعة	55	83.3%	0.379	1.83	25	28
مرتفعة	52	73.3%	0.450	1.73	22	29
مرتفعة	52	73.3%	0.450	1.73	22	30
مرتفعة	54	80.0%	0.407	1.80	24	31
متوسطة	40	66.7%	0.479	1.33	20	32
متوسطة	46	53.3%	0.507	1.53	16	33
متوسطة	42	60.0%	0.498	1.40	18	34
متوسطة	48	60.0%	0.498	1.60	18	35
مرتفعة	31	96.7%	0.183	1.03	29	36
متوسطة	44	53.3%	0.507	1.47	16	37
مرتفعة	38	73.3%	0.450	1.27	22	38
مرتفعة	30	73.3%	0.000	1.000	22	39
مرتفعة	35	83.3%	0.379	1.17	25	40
مرتفعة	53	76.7%	0.430	1.77	23	41

قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين بمدينة طبرق وضواحيها.

مرتفعة	59	96.7%	0.183	1.97	29	42
مرتفعة	42	60.0%	0.498	1.40	18	43
مرتفعة	52	73.3%	0.450	1.73	22	44
متوسطة	49	63.3%	0.490	1.63	19	45
متوسطة	48	60.0%	0.498	1.60	18	46

يتضح من الجدول السابق ان أغلب الفقرات ذات تقديرات مرتفعة مما يدل علي أن مستوي قوة الأنا لدي أفراد عينة الدراسة مرتفع وذلك يتضح في الوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس.

ثانياً. نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق الإحصائية بين أفراد العينة الكلية وفقاً للعمر.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً للعمر؟
للإجابة علي هذا السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً للعمر كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (9) الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً للعمر

المقياس	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قوة الأنا	20 – 29	1.5109	0.00931
	30 – 39	1.5370	0.09991
	40- فأكثر	1.5434	0.06562
المجموع		1.5304	0.07006

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة f	مستوي الدلالة
بين المجموعات	0.006	0.003	2	0.589	0.562
داخل المجموعات	0.136		27		
المجموع	0.142		29		

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للعمر وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الشميمري (1996م) ودراسة نصيرة (2018م) قد يعزى السبب لعدم وجود فروق وفقاً للعمر لصغر حجم العينة.

ثالثاً - نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق الإحصائية بين أفراد العينة الكلية وفقاً لمستوى التعليم .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمستوى التعليم؟
للإجابة علي هذا السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً لمستوى التعليم كما هو موضح في جدول التالي:

جدول رقم (10) الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً لمستوى التعليم

المقياس	مستوى التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قوة الأنا	إعدادي	1.5239	0.04963
	ثانوي	1.5522	0.09893
	جامعي فما فوق	1.5152	0.05230
المجموع		1.5304	0.07006

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.007	0.004	2	0.747	0.483
داخل المجموعات	0.135		27		
المجموع	0.142		29		

يتضح من الجدول السابق أن الفروق غير دالة إحصائياً وفقاً لمتغير مستوى التعليم كما اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الشميمري (1986م) ، ودراسة نعيسة (2015م) ، وقد يكون السبب لعدم وجود فروق بين أفراد العينة حسب مستوى التعليم لما هو قائم في البيئة المحلية حيث لا يوجد فرق بين النساء من يحملن الشهادة الإعدادية أو ثانوية أو جامعية .

رابعاً - نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الإحصائية للعينة الكلية وفقاً للمهنة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً للمهنة؟
للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً للمهنة ؟ لدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (11) الفروق بين أفراد العينة الكلية وفقاً للمهنة

المقياس	المهنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة f	مستوى الدلالة
قوة الأنا	عاملة	1.5420	0.7138	0.904	28	0.682	0.374
	ربة بيت	1.5188	0.06917				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمهنة. وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة جودة وحبو (2005) ودراسة أبو شامة (2012) واتفقت مع نتائج دراسة نصيرة (2018) وقد يعزى السبب لعدم وجود فروق وفقاً للمهنة ، وأن النساء العاملات لديهن القدرة على التنسيق بين العمل والبيت.

خلاصة الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى قوة الأنا لدى عينة من النساء العربيات المتزوجات بليبيين في مدينة طبرق وضواحيها ولقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وحيث بلغ عددها (30) سيدة ، ولقد تم استخدام بعض المعالجات الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار Test -T ، وتحليل التباين one way ANOVA ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن النقاط التالية: أن أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من قوة الأنا حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للعمر ، وفقاً لمستوى التعليم ، وفقاً للمهنة.

التوصيات :

- من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي :
- 1- أهمية الدعم النفسي بتوفير برامج إرشادية ترفع من قوة الأنا لدى المرأة بصفة عامة.
 - 2- أهمية توفير برامج تعمل على تنمية بعض المهارات السلوكية الايجابية لمواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة

المقترحات :

- 1- إجراء دراسات تهتم بالفروق بين الرجل والمرأة اللبيين المتزوجين بزواج مختلط في قوة الأنا
- 2- إجراء دراسات تهتم بقوة الأنا لدى المرأة اللبية المتزوجة بزواج مختلط وعلاقة ذلك بما تتعرض له من أحداث حياتية ضاغطة وكيفية التغلب عليها .
- 3- تصميم أدوات قياس نفسية حديثة تقيس قوة الأنا في المجتمع العربي.

الهوامش

- 1 - عمار، عون (2014م)، التوافق الزوجي دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري - عربي والزواج المختلط الجزائري -أجنبي، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران : الجزائر، ص (1).
- 2 - عبدالله، عبد المنعم (2009م)، الشخصية الصباحية - المسائية وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع أحداث الحياة الضاغطة والعوامل الكبرى للشخصية والقدرة على تحمل الإحباط، المجلة المصرية للدراسات النفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين، المجلد (19)، العدد (64)، يوليو، ص (176).
- 3 - مكاي، صلاح فؤاد (2001م)، دراسة تنبؤية لأثر ضغوط الحياة في بعض متغيرات الشخصية لدى فئات من الموهوبين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (46)، مايو.
- 4 - المرجع السابق، ص (10).
- 5 - رزق، أسعد و عبد الدائم، عبد الله (1992م)، موسوعة علم النفس، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ص (46).
- 6 - كفاي، علاء (1982م)، وجهة الضبط وقوة الأنا، بعض الدراسات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية، القاهرة : دار الانجلو المصرية، ص (54).
- 7 - فرويد (1998م) الموجز في التحليل النفسي، ترجمة سامي على وعبد السلام القفاش، القاهرة : دار المعارف، ص (16).
- 8 - نعيصة، رغداء (2015م)، مستوى قوة الأنا وعلاقته بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من زوجات الشهداء في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (31)، العدد الأول، ص (340).
- 9 - الشميمري، هدى (1996م)، قوة الأنا تبعا لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير جامعة أم القرى كلية التربية السعودية.
- 10 - جودة، أمال وجو، مسعود (2003م)، قوة الأنا لدى المرأة الفلسطينية في محافظات غزة برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية - جامعة القدس المفتوحة غزة فلسطين.
- 11 - أبو شامة، فاطمة (2012م)، قوة الأنا وعلاقتها بأساليب مواجهة الحياة الضاغطة لدى المرأة العاملة وغير العاملة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة بنها، مصر.
- 12 - نعيصة، رغداء (2015م)، مستوى قوة الأنا وعلاقته بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من زوجات الشهداء في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (31)، العدد الأول، ص (340).
- 13 - نصيرة، عربية (2018م)، درجة قوة الأنا لدى عينة من النساء المطلقات دراسة ميدانية بولاية المسيلة، جامعة محمد بو ضياف: الجزائر.
- 14 - كفاي، علاء (1982م)، وجهة الضبط وقوة الأنا، بعض الدراسات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية، القاهرة : دار الانجلو المصرية، ص (54).